

مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ حَمْتَانَ

CATALOGUE OF THE HEBREW AND SAMARITAN MANUSCRIPTS IN THE BRITISH MUSEUM by G. Margoliouth. Printed by order of the Trustees, 2 vol. in-4°. — I. 1890, 283 pp. a. IX *photogr. plates*. — II. 1905, 492 pp. a. X *phot. plates*.

قائمة المخطوطات العبرانية والسامرية في المتحف البريطاني

قد تأخر علينا ورود هذين المجلدين النفيسين اللذين تلطف السير تيمسون (Sir E. M. Thompson) مدير المتحف البريطاني فاهداهما ادارة الشرق. قنتسيح من جنابه عنذراً اذ لم يمكننا حتى الآن ان نعرفهما لقراء مجلتنا. وما يقال فيها اجمالاً انها طرفة من الطرف الطبيعية فلما يوجد مثلها في مجموع قوائم المخطوطات البريطانية التي يشرها الدكتور هورننغ (D^r Hoerning) ثم سعى بنشرها من بعده الدكتور مرغوليوت احد نظائر المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني. والجلد الاول من هذه القائمة يحتوي وصفاً موسماً ثلاثمائة وتسعة وثلاثين كتاباً النصف منها يختص بنصوص التوراة والنصف الآخر بالتفسير الكتابية. اما الجلد الثاني فيصف ٢٩٨ كتاباً غيرها فيها «المداريس» و«التراجم» و«النصوص التلمودية والحلقية» و«الصلوات الطقسية». والقسم الثالث الذي هو مائل للطبع مداره على المخطوطات التقليدية السرية (la Kabbale) والادوية والفلسفة والشعرية واللغوية والرياضية والفلكية والطبية وغير ذلك. يليه قسم رابع في المخطوطات السامرية. يليه قسم رابع في المخطوطات السامرية. وقد اتبع صاحب المجلدين الناجزين سياق التاريخ في كل فصل مع ملاحظة اصناف المخطوط. وفي آخر كل جلد رسوم فوتوغرافية غاية في الحسن والاتقان تمثل صرر بعض المخطوطات المهمة في مقدمتها صورة اقدم خط عبراني ضبط بالشكل السوربي (massorétique) وهو احد نصوص التوراة الموسوم في المتحف البريطاني بالعدد ١١٤٥ وهو اقدم ما يعرف من نسخ التوراة العبرانية مع النسخة المصورة في بطرسبرج التي تاريخها ٩١٦ للمسيح. ونسخة المتحف البريطاني اقدم منها قليلاً. والصورة الثانية من الجلد الاول تمثل صفحة من كتاب ابن سيراخ من النسخة

العبرانية المكتشفة حديثاً وكان هذا الاصل العبراني قد ضاع وبقيت منه ترجمة اليونانية فوجد الاصل منذ بضع سنوات في كنيس لليهود في القاهرة . والمرجح أنه من القرن العاشر للمسيح . وبقية الصور منتاة بذوق ترشد الطالع الى معرفة ضروب الخطوط العبرانية والعربية لأن اليهود ربما اتخذوا الاقلام العربية لتسخ كتبهم سواء ارادوا شرحها في العربية او رسوا لفظها العبراني بخط عربي كما فعل السريان بالكرشوني . وقد زاد اصحاب هذه التوانم على فضلهم فضلاً أنهم رسوا بين التصاور عدة صفحات ملونة ذات قوش جميلة بينها الاشكال الهندسية وغيرها . بقي الرسم السابع ترى صورة « كنيس » من كنس اليهود في القرن الرابع عشر . اما وصف كل كتاب وتعريف خواصه فانه كامل شامل لا يفتي للمطالع ريباً في مضمونه وقدره وفوائده بحيث يصح القول ان هذه القوائم كخزانة مكتبة كبيرة لا يستغنى عنها في المكاتب العمومية شرقاً وغرباً . ومن ثم لا يسعنا الا شكر اصحاب هذا العمل الفريد والتسني بان يتحفونا قريباً بالجزئين الباقيين

L'ESPAGNE CHRÉTIENNE. par Dom H. LECLERCQ, 1 vol. in-12, de la Bibliothèque de l'enseignement de l'histoire ecclésiastique, LECOFFRE, 1905

اسبانية المسيحية

سبق لنا غير مرة (المشرق ٨ : ٣٨١) التنا . على مؤلف هذا الكتاب الاب البندكتي لوكلارك وهو ممن اشتهروا بدرس تاريخ النصرانية في القرون الاولى . وكان منذ امد قريب كتب تاريخ افريقية المسيحية فاحب ان يلحقه بهذا التاريخ وقد ضئته وصف احوال اسبانية منذ دخول النصرانية اليها بعد المسيح بقليل الى عهد الفتح العربي وقد اختار لتصنيف هذا الكتاب اصدق واثبت ما وجدته وربما اورد الاخبار الضيقة السند لانتقادها وتنفيذها . وليست غاية حضرة المؤلف ان يكتب تاريخاً علمياً موسعاً . وإنما اراد ان ينهج للقراء منجماً سهلاً يؤدي بهم الى معرفة تلك البلاد وأهلها وما كان للدين النصراني من الفضل في تهذيب اهلها وترقيتهم في المدينة مع وصف ملوكها ومشاهيرها في السياسة والآداب وفنون العلوم والصنائع . ولعله مع إطرائه اولئك الاقدمين ابتغى شيئاً من حقوق المحدثين بالمقابلة ففسي ان لكل زمن احواله الخاصة . ومن ثم لا نصادق على قوله في مقدمته (ص ٢١) « ان ذوي

الإقدام والترقي هم الذين يتفكرون آثار القداما. لأنه ليس فينا شيء صالح إلا آكثبناه منهم^٥. ومما يتقص هذا الكتاب فهرس على حروف المعجم للمواد ولاسيا الاعلام من ر.

نشرة شركة نزع سيدنا يسوع المسيح

طبعت بالمطبعة المصرية في الاسكندرية (العدد ١ من ٢٢)

هذه النشرة تُرسل مجاناً لكل من يطلبها من مديرها القيود حضرة الاب يوسف علوان اللمازري احد افاضل مكاتبي المشرق. غايتها توطيد العبادة لآلام المخلص وتراءه الالهي. وقد ذكر حضرة المدير اصل هذه العبادة في المشرق (١: ١٠٣٩-١٠٣٣). وفي هذا المدد الذي وقفنا عليه شذرات أخر واخبار توثوية وروايات اديئة بينها رواية تشخيصية يتفحص بها ارباب المدارس. فنحضر المسيحيين على طلب هذه النشرة التي تُطبع مرة في الشهر وتنتهي على هيئة مديرها وتنتهي لامله الثواب عند الله

Les noms arabes dans Sérapion « LIBER DE SIMPLICI MEDICINA » par le D^r P. Guigues, Paris, 1905, pp. 135

الاسماء العربية في مجرع سرافيون

سرافيون احد كبار اطباء السريان له كتاش طبي اتخذه القداما. كدستور وبنوا عليه شروحهم. وهذا الكتاش مع شهرته قد في السريانية والعربية نكتة نزل الى اللاتينية منذ القرن الثالث عشر وذاع بين الاطباء الاوربيين. ثم طبع طبقات متعددة ومُنسخت بالتناقل الفاظه العربية مسخاً كاد يجعلها اسماء اعجمية بل مفردات بربرية لا يُدرك معناها. فشتر الدكتور كيث معلم الصيدلية في مكتبنا الفرندي وجمع تلك الالفاظ في عدد ٥٤٤ ورتبها على حروف المعجم ثم بين اصلها العربي وزاد عليها عدة ملحوظات بالفرنسية تدل على سعة علمه وحسن انتقاده وألحقها بفهرسين واسعين احدهما للمفردات الفرنسية-المشروحة والاخر للالفاظ العربية فجا عمله كعجم يفيد الاطباء واللغويين معاً. وكان طبع كتابه هذا اولاً في المجلة الاسيوية الفرنسية ثم طبعه منفرداً. نهنى الدكتور على هذا التأليف ونحضر العلماء على مراجعته ل. ش

Bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885 par V. CHAUVIN Fasc. IX, 1905, pp. 136

قائمة المطبوعات العربية او المتوطة بالعرب (القسم التاسع)

يفيدنا هذا القسم اسماء عدة مجاميع قصصية شرقية الاصل شاعت بين كتبة

القرب في لغات مختلفة ثم ألحق المؤلف بوصف تلك الجاميع المؤلفات العربية التي تحتوي شيئاً من الحكايات والنوادر كجانب المآثر وائس المعارف وحلبة الكميّة واعلام الناس . وقد ادخل في جملتها العقد الفريد لابن عبد ربّه وعندنا أنّ هذا المجموع اولى بان يُنظّم في التاريخ وان كان صاحبه روى فيه بعض روايات هزليّة ترويحاً للنفوس وتفكهة للالاباب فان ذلك لا يفقدهُ ستهُ التاريخيّة وبهذا زراهُ اعلى طبقة ووسع فائدة من جاميع أخرى كستطرف المستطرف وريع الابرار . فهو على رأينا يشبه كتاب الحاسن المنسوب للجاحظ الذي نشره بالطبع الملامة فان قلوبن . وقد فات المير شوقين ان يذكر مع محاسن الجاحظ كتاب الحاسن والمساوي المنسوب لليهيمي الذي عني بطبعه المير شوالى (Schwally) سنة ١٩٠٢ ولعلّ انكباين من اصل واحد لانهما يتفقان في اشياء كثيرة وان اختلفا انشاء وطولاً . وقد ختم المؤلف الفاضل هذا القسم بفضل جليل في « القامات » واصحابها وطبعاتها المتعدّدة في الشرق والغرب وفي من تقلدوها بكتاباتهم - وقد اعتم ميسر شوقين الفرصة فادرج في هذا القسم التاسع فهرس ترجمة الف ليلة ويلة التي تولى نشرها بالاقرنسيّة الدكتور مردروس وهو اول المشرقين الذين اهدوا الى مكر هذا الناقل . فبين ان الدكتور المذكور لم يبين كما زعم ترجمته على نسخ جديدة بل جمعها من طبعات شتى وتصرّف فيها كما شاء . فنبّه لجلته غيره من المشرقين وحكموا في الامر حكماً صارماً وارتأوا ان عمل الدكتور خلو من الذوق السليم مع ما ضنّته من الجورن . ومن ثم لا يمكن احداً ان يعود فينخدع به كما انخدع به البعض سابقاً

٥٥ ل

شذرات

مجموع فريد  من لم ير انواع الفراش طائرة ابان الريع في السهول والحداثى زاهية بالوانها البديعة . فبعض هذه الجنتحات الجميلة غاية في الندرة تباع باثمان غالية . واغنى مجموع يعرف منها ما جمه احد اطباء الامركان لسه هرمان ستريكر باتعاب عديدة وبزمن طويل فكان يبلغ عدد مجموعهِ ٢٥٠,٠٠٠ من اصناف مختلفة يقدر ثمنها بخمسة ملايين من الفرنكات . والدكتور المذكور توفى حديثاً فأوصى